الاختيار تمّ إلكترونياً دون تدخل بشري ولا استثناءات

الحجاج يصلون ويخضعون للحجر «المؤسسي» حتى الأربعاء

مجموعة من حجاج بيت الله الحرام لدى وصولهم الى مطار الملك عبد العزيز بجدة (واس)

تهيئة مسجد نمرة استعدادا لموسم الحج (واس)

وكالات: أكد وزير الحج والعمرة السعودي محمد صالح بنتن، أن اختيار حجاج هذا العام جرى إلكترونيا، من دون وجود أي تدخل بشري في ظل جائحة كورونا المستجد، تزامنا مع بدء تسكين الحجاج في مقر إقامتهم بمكة المكرمة.

وقال بنتن في تصريح لقناة «العربية» الإخبارية إن «المملكة اختارت حوالي 70٪ من المتقدمين لإقامة شعائر الحج لهذا العام من المسلمين المقيمين داخل السعودية من جميع الجنسيات ولمن تنطبق عليهم الشروط الصحية وذلك عبر موقع على الانترنت».

وأضاف أن المملكة العربية السعودية قررت إقامة موسم الحج هذا العام 1441 هجرية، بإجراءات محددة وبعدد محدد لأنها وضعت أولوية لحماية وحفظ النفس البشرية والمساهمة في عدم انتقال العدوى بين الحجاج في ظل انتشار فيروس (كوفيد-19)، مشيرا إلى استقبال المملكة لأكثر من 150 مليون حاج ومعتمر خلال 10 سنوات الماضية.

ويأتي ذلك بعدما أتمت الجهات المعنية كل التجهيزات المعدة لخدمة حجاج هذا العام، والتي تطبق بها جميع الإجراءات الصحية من خلال خطة تنفيذية شاملة من جميع الجهات الأمنية والصحية والخدمية، المنبثقة عن حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على توفير كل ما من شأنه تقديم الخدمة لحجاج بيت الله الحرام.

كما أكد وزير الحج في تصريحات أخرى نقلتها وكالة الانباء السعودية «واس» أن «المحددات الصحية هي الأساس في عملية اختيار الحجاج المقيمين داخل السعودية» مؤكدا انه لا استثناءات لأحد في موسم حج هذا العام.

وقال إن عملية اختيار حجاج بيت الله الحرام هذا العام جرت بشفافية تامة مع مراعاة دقيقة للمحددات الصحية وأهمها حصول الحاج على شهادة (بي سي آر) صحية معتمدة تثبت خلوه من فيروس (كورونا المستجد - كوفيد 19).

وكشف الوزير السعودي عن انه «لن يؤدي فريضة الحج هذا العام أي مسؤول حكومي أو مشارك في خدمة الحجاج» مشيرا إلى أن الأهم في هذا الموسم هو ضمان سلامة ضيوف الرحمن والكوادر العاملة في خدمة ضيوف الرحمن، موضحا ان تنظيم الحج يسير وفق خطة استراتيجية تنفيذية وبروتوكولات صحية مشددة.

ولفت إلى ان الحكومة السعودية اتخذت قرارها بشأن تنظيم حج هذا العام 1441-2020 والقاضي بتقنين العدد إلى 10 آلاف حاج من كل الجنسيات الإسلامية في الداخل السعودي تحقيقا لمقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس، مؤكدا أن القرار حظي بتأييد عربي وإسلامي ودولي واسع على الإجراءات التي اتخذتها السعودية حيال موسم «الحج الاستثنائي».

وفي سياق متصل، أفاد وزير الحج والعمرة السعودي بأن بلاده أبلغت منذ بدء جائحة فيروس كورونا في مارس الماضي جميع الدول المعنية بالتريث في ترتيب أعمالها المرتبطة بحج بيت الله الحرام، وبناء عليه درست الآلية المناسبة لتأدية الفريضة لضمان سلامة ضيوف الرحمن والعاملين في خدمة الحجاج من الإصابة بالڤيروس.

وعبرت الحاجة التونسية د. هيفاء يوسف حمدون في مقطع ڤيديو نشره حساب وزارة الحج والعمرة السعودية على «تويتر»، عن فرحتها التي لا توصف لاختيارها لأداء فريضة الحج.

وقالت «تقدمت على موقع وزارة الحج والعمرة لأداء مناسك الحج هذا العام، ولم أكن أتوقع أن يتم قبولي نظرا للعدد القليل الذي يتم قبولهم، وعندما صدرت نتيجة قبولي للحج، كانت فرحة لا توصف ولا تصدق».

بدورها، قالت الحاجة البلغارية خديجة: بكيت من شدة الفرح عندما تلقيت نبأ اختياري لأداء فريضة الحج، ولم أكن أتوقع قبولي.. وعلى يقين بأن حج هذا العام سيكون متميزا من كل النواحي بإذن الله.

ووصل إلى مطار الملك عبدالعزيز الدولي الجديد بجدة أمس ضيوف الرحمن القادمين من خمس مدن مختلفة ممن وقع عليهم الاختيار، وسط تطبيق دقيق للإجراءات الاحترازية والوقائية من أجل ضمان سلامتهم وسلامة الكوادر المشاركة في خدمة الحجيج.

والمدن هي: المدينة المنورة، والرياض، وأبها، وتبوك، وجازان. ولضمان سلامتهم وفر مسار خاص لهم عند وصولهم لإنهاء إجراءاتهم، وتسريع نقلهم إلى مقر سكنهم في مكة المكرمة، حيث خضعوا بدءا من أمس وحتى الثامن من شهر ذي الحجة «للعزل المؤسسي» قبل توجههم إلى مشعر منى لقضاء يوم التروية.

وأكدت الوزارة أن إجراءات استقبال ضيوف الرحمن تمت بسلاسة واتسمت بالسرعة، حيث بمجرد وصولهم يتم توجيههم من مشرفي وزارة الحج والعمرة إلى الحافلات المخصصة لهم، مع تطبيق البروتوكولات الوقائية الصحية المعتمدة في عملية «النقل».

وأشارت إلى أن هناك مرحلة أخرى من الاستقبال ستكون في السابع من ذي الحجة مخصص للحجيج المتعافين من مرض ڤيروس كورونا من القطاعين الصحي والأمني.

بكين: يريدون صرف الأنظار عما يجري بأميركا.. وواشنطن: سنغافوري يعترف بأنه عميل للمخابرات الصينية

«حرب قنصليات» تتفاعل بين الصين والولايات المتحدة

الشرطة الصينية تحيط بالقنصلية الاميركية في تشنغدو بعدما امرت بكين باغلاقها (رويترز)

عواصم ـ وكالات: انتقل التوتر بين الولايات المتحدة والصين الى مرحلة متقدمة وترجم على الارض بما يشبه «حرب القنصليات» تعيد لأجواء الحرب الباردة انما ليس مع روسيا هذه المرة، فقد عبرت بكين عن استيائها الشديد ومعارضتها الحازمة لاقتحام قوات الامن الأميركية مقر قنصليتها في مدينة هيوستن الأميركية، وردت باصدار اوامر مماثلة باغلاق القنصلية الاميركية في مدينة تشنغدو، وهددت باتخاذ تدابير اضافية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بن، في تصريح أمس تعليقا على سيطرة مسؤولي إنفاذ قانون أميركيين على مقر القنصلية الصينية في هيوستن، ان «مباني القنصلية الصينية العامة في هيوستن هي بنايات ديبلوماسية وممتلكات وطنية للصين. ووفقا لمعاهدة قيينا والاتفاقية القنصلية الصينية- الأميركية، لا يجوز للولايات المتحدة التعدي على مقر القنصلية الصينية العامة في هيوستن بأي شكل من الأشكال».

وأضاف بين «تعرب الصين عن استيائها الشديد ومعارضتها الحازمة لدخول الولايات المتحدة عنوة إلى مقر القنصلية العامة الصينية في هيوستن، وقدمت احتجاجات رسمية بهذا الشأن. وستتخذ الصين التدابير المناسبة والضرورية للرد على ذلك».

واعتبر أنه «في سبيل صرف الانتباه عن أمور داخل الولايات المتحدة من خلال الافتراء على الصين لتحقيق بعض المكاسب السياسية، يواصل العديد من الساسة الاميركيين إذكاء التنافس الأيديولوجي، والثرثرة بشأن تغيير الصين ورفض العلاقات الصينية-الأميركية، وبث بذور الفتنة بين الصين والبلدان الأخرى».

وتابع وانغ «ان خدع الأميركيين الواهية لن تنطلي على الشعب الأميركي والمجتمع الدولي».

وكان عملاء فيدراليون أميركيون وسلطات إنفاذ القانون المحلية اقتحموا مجمع القنصلية الصينية في مدينة هيوستن اول من امس تنفيذا لأمر الرئيس الاميركي دونالد ترامب بإغلاقها، بعد اتهامه الصين بالعمل على «سرقة الملكية الفكرية» لبلاده.

وقبل فتح الباب الخلفي للقنصلية بالقوة، حاولت السلطات الدخول من خلال ثلاثة مداخل منفصلة، إلا أنها فشلت، ودخلت مجموعة من سيارات الدفع الرباعي السوداء والشاحنات وشاحنتين تتحليان باللون الأبيض وعربة اقفال إلى القنصلية، فيما تواجد متابعون وكاميرات محطات إخبارية في محيط المكان.

من جانبه، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية «يمكننا أن نؤكد أن القنصلية الصينية العامة في هيوستن مغلقة الآن».

في المقابل، وردا على اغلاق قنصليتها في هيوستن، شددت السلطات الصينية الإجراءات الأمنية خارج القنصلية الأميركية في مدينة تشنغدو امس، بينما كان يستعد الموظفون داخلها للمغادرة بعد يوم من إصدار الصين أمرا بإغلاقها.

وردا على الخطوة الصينية، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون أوليوت «نحث الحزب الشيوعي الصيني على وقف هذه الأعمال الخبيثة بدلا من الرد بالمثل».

في السياق، اتهمت وزارة العدل الأميركية رجلا من سنغافورة بإنشاء موقع إلكتروني وهمي للاستشارات بهدف الحصول على معلومات من عاملين في الحكومة الأميركية والجيش الأميركي وانه اعترف بأنه كان يعمل لحساب المخابرات الصينية.

وأضافت الوزارة اول من امس أن جلسة النطق بالحكم على السنغافوري جون وي يو، ويعرف أيضا باسم ديكسون يو، ستنعقد في أكتوبر.

إيران تُحرِّض ركاب طائرة ماهان إير على مقاضاة أميركا

عواصم ـ وكالات: ذكرت السلطة القضائية في إيران أنه يمكن لركاب طائرة ركاب تابعة لشركة ماهان إير، قالت طهران إن مقاتلة أميركية «تحرشت بها» في المجال الجوي السوري، مقاضاة الجيش الأميركي أمام المحاكم الإيرانية نظير الأضرار التي لحقت بهم.

ونقلت وكالة أنباء العمال شبه الرسمية عن علي باقري كني رئيس لجنة حقوق الإنسان في السلطة القضائية قوله فيما يشبه التحريض على أميركا «يمكن لجميع ركاب طائرة الرحلة رقم 1152 التابعة لماهان إير، الإيرانيين منهم وغير الإيرانيين، مقاضاة الجيش الأميركي الإرهابي، القادة والجناة والمشرفين والمساعدين، في المحاكم الإيرانية نظير الأضرار المعنوية والجسدية». وأضاف أنه يمكن لمقدمي الشكاوى أيضا اتباع الطرق القانونية الدولية عبر المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو) وهي وكالة الأمم المتحدة التي تشرف على اتفاقيات الطيران المدني الدولية. وأردف قائلا: إن المحاكم الإيرانية تطبق القوانين التي تتعامل مع انتهاكات حقوق الإنسان و«تصرفات الولايات المتحدة الطائشة والإرهابية في المنطقة».

البرلمان الصومالي يطيح برئيس الوزراء

عواصم ـ وكالات: أطاح البرلمان الصومالي امس، برئيس الوزراء حسن علي خيري بعد تصويت بسحب الثقة من حكومته وسط انتقادات لجهوده فيما يتعلق بإحكام الأمن في البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية «صونا» عن رئيس المجلس، محمد مرسل شيخ عبدالرحمن، تصريحه بأن 170 من أصل 275 عضوا في المجلس صوتوا ضد حكومة خيري، مقابل اعتراض ثمانية، وذلك خلال جلسة عقدها المجلس امس لإجراء مناقشات بشأن عملية الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأوضح رئيس المجلس أن هذا القرار جاء على خلفية الانتقادات التي تعرضت لها حكومة خيري بشأن إجراءاتها في مجال تعزيز الأمن في البلاد، قائلا: «رئيس الوزراء فشل في إقامة قوات أمن وطنية لتعزيز أمن الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات».

وطلب مجلس الشعب من الرئيس الصومالي، محمد عبدالله محمد، تعيين رئيس وزراء جديد خلفا لخيري الذي تولى هذا المنصب في فبراير 2017.

وأعلن الرئيس في بيان صدر عن مكتبه أنه يقبل قرار المشرعين، محذرا من أن «التباعد بين الحكومة والسلطات التشريعية هو الذي يقوض التقدم المحرز».

وتعهد بأنه سيعين قريبا رئيس وزراء جديدا سيشكل حكومة جديدة «تنقذ البلاد من المرحلة الانتقالية، وتعزز خدمات المجتمع».

أكثر من 15 مليوناً و770 ألف إصابة.. ورئيس البرازيل يُعلن تعافيه من الڤيروس

«كورونا» يُصيب أعداداً غير مسبوقة ويفقد الشعوب ثقتها بحكوماتها

عواصم ـ وكالات: يستمر تفشي الوباء الذي يسببه ڤيروس كورنا المستجد (كوفيد19) مع تسجيل أرقام قياسية يومية، حيث تجاوز عدد الاصابات 15 مليونا ونحو 770 الفا منها أكثر من 640 ألف حالة وفاة، فيما يعزز النزعة نحو العودة إلى القيود أو فرض أخرى جديدة في أرجاء العالم.

وسجل رسميا أكثر من 5 ملايين إصابة منذ الأول من يوليو، ما يناهز ثلث الإصابات المسجلة منذ بداية تفشي الوباء نهاية ديسمبر، في أزمة قلصت ثقة المواطنين حول العالم في حكوماتهم لجهة تعاملها مع تفشي الجائحة، وفق دراسة دولية نشرتها شركة «كيكست-سي ان سي» أمس.

ففي المملكة المتحدة، عبر 35٪ فقط ممن شملهم الاستطلاع عن تأييدهم لعمل الحكومة، أي بتراجع 3 نقاط عن يونيو. كما انخفضت نسبة تأييد السلطات العامة في الولايات المتحدة مع 44٪ أعربوا عن عدم رضاهم (مقابل 40٪ في منتصف يونيو)، أو في اليابان حيث يعتقد أكثر 51٪ أن السلطات تدير الأزمة بشكل سيئ.

لكن في فرنسا، تقدمت نسبة الراضين عن عمل الحكومة (+6 نقاط)، وإن ظلوا غير راضين بشكل عام بنسبة 41٪.

في الأثناء، تعود تدابير الوقاية الصحية لمواجهة أزمة الوباء لتفرض نفسها، وصار من ضمنها فحص المسافرين في أوروبا، وفرض قيود على الطلاب الأجانب في الولايات المتحدة، كما إلزامية وضع الكمامة الواقية.

وفي الولايات المتحدة، البلد الذي سجل فيه أكبر عدد من الوفيات بڤيروس كورونا المستجد تجاوز 146 ألفا، أحصي أمس أكثر من 70 ألف إصابة و1157 وفاة، حسب جامعة جونز هوبكنز المرجعية.

وفي أوروبا، أدى الوباء إلى وفاة 207 آلاف و599 شخصا، وتجاوز عدد الإصابات 3 ملايين إصابة، حسب تعداد لوكالة «فرانس برس».

وقالت متحدثة باسم الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية لـ «فرانس برس» ان «ارتفاع عدد الإصابات بـ «كوفيد- 19» مجددا في بعض الدول بعد تخفيف إجراءات التباعد يشكل بالتأكيد مصدر قلق». وعززت دول أوروبية عدة إجراءات مراقبة المسافرين.

ففي فرنسا، حيث يشهد تفشي الڤيروس «ارتفاعا واضحا» حسب السلطات الصحية، فرض على المسافرين القادمين من 16 بلدا، بينها الولايات المتحدة والجزائر، الخضوع لفحوص.

وفي بريطانيا، دخل قرار فرض وضع الكمامات في المحلات التجارية والسوبر ماركت حيز التنفيذ بينما فتحت المسابح وصالات الرياضة أبوابها أمس.

وقالت ألمانيا انها تفكر بالزام العائدين من قضاء عطلاتهم في بلدان عالية الخطورة بالخضوع للفحص.

وفي آسيا، أعلنت كوريا الجنوبية أمس إصابة 113 شخصا بينهم 86 قدموا من الخارج، في أعلى حصيلة منذ نحو أربعة أشهر.

وفي ڤيتنام التي كانت تتباهى بنجاحها في مكافحة الڤيروس مع «صفر وفيات»، أعلنت السلطات أمس تسجيل أول إصابة منقولة محليا خلال ما يقرب من مئة يوم.

وفي اميركا اللاتينية، تتابع إعلانات إلغاء احتفالات ونشاطات رياضية، وقررت ساو باولو إرجاء مهرجانها السنوي.

والوضع مأساوي في البيرو، خصوصا حيث يعمل النظام الصحي في ثاني مدن البلاد أريكويبا بأقصى طاقته، وينام مصابون في خيام أمام المستشفيات أو في سياراتهم، على أمل الحصول على أسرّة في المراكز الطبية.

وقالت راكيل باريرا وهي سلڤادورية في الثامنة والعشرين من العمر توفي والداها وإخوتها الثلاثة بـ «كوفيد- 19» خلال أقل من شهرين ان «العالم موبوء».

ويواصل الرئيس البرازيلي اليميني المتطرف جاير بولسونارو التقليل من خطورة هذه «الإنفلونزا»، مشككا في فعالية إجراءات العزل التي تؤثر سلبا على الوظائف.

وأعلن بولسونارو أمس ان نتيجة فحص ڤيروس كورونا الرابع الذي أجري له جاءت سلبية وذلك بعد أسابيع من بقائه رهن العزل الصحي في مقر إقامته إثر إصابته بالڤيروس.